

ملخص البحث

في فيه حفيده: استخدام ثنائية اللغة في إتقان المفردات لتحسين قدرة التلاميذ على فهم نص القراءة (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف السابع في مدرسة "الرحمة" المتوسطة الإسلامية باندونج).

إن استخدام ثنائية اللغة يساعد على تحسين قدرة التلاميذ على فهم نص القراءة في تعليم اللغة العربية، باعتبار أن تعليم القراءة العربية يحتاج إلى نموذج التعليم المناسب لحل مشكلة تواجه التلاميذ فيها. وهذا كما وقع في مدرسة الرحمة الثانوية الإسلامية سو كاجادي باندونج حيث أن معظم المدرسين يهتمون بالكتاب الدراسي فحسب ولا يهتمون بنموذج التعليم واستخدام اللغة. لذلك يشعر التلاميذ بملل وسامة في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة القراءة العربية حتى يؤدي إلى انخفاض قدرتهم على فهم نص القراءة. ولأجل ذلك تقوم الكاتبة بتجريب تعليم القراءة العربية باستخدام ثنائية اللغة.

والأغراض من هذه البحث هي معرفة قدرة التلاميذ على فهم نص القراءة قبل استخدام ثنائية اللغة استخدامها ومعرفة مستوى ترقية قدرة التلاميذ على فهم نص القراءة بعد استخدامها عند تلاميذ الصف السابع في مدرسة "الرحمة" المتوسطة الإسلامية باندونج.

انطلق البحث من أساس التفكير بأن استخدام اللغة العربية لغة وسيطة في تعليمها لغير الناطقين بها ضروري، ولكنه ليس جميع المدرسين يعرفون أهمية استخدامها حتى لا يطبقوها أثناء التعليم. لذلك يلزم جمع استعمال اللغة العربية واللغة الأم مثل الإندونيسية في التعليم. وهذا يسمى ثنائية اللغة التي يساعد استخدامها على تحقيق الأغراض التعليمية.

هذا البحث هو بحث كمي يستخدم طريقة شبه التجريبية بتصميم مجموعة واحدة من خلال مقارنة بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي. أما أساليب جمع البيانات المستخدمة فهي الملاحظة، والمقابلة، والإختبار، والتوثيق. ثم تحلل البيانات تحليلاً إحصائياً بتحليل جزئي وتحليل المقارنة.

نتائج البحث منها: (١) إن قدرة التلاميذ على فهم نص القراءة في الصف السابع بمدرسة الرحمة الثانوية الإسلامية سو كاجادي باندونج قبل استخدام ثنائية اللغة لإتقان المفردات في تعلم اللغة العربية كانت منخفضة. كما دل عليه المتوسط على قدر ٤٤,٠٦ (٢) إن قدرة التلاميذ على فهم نص القراءة في الصف السابع بمدرسة الرحمة الثانوية الإسلامية سو كاجادي باندونج بعد استخدام ثنائية اللغة لإتقان المفردات في تعليم اللغة العربية كانت جيدة. كما دل عليه المتوسط على قدر ٧٩,٠٦ (٣) إن هناك ترقية قدرة تلاميذ الصف السابع بمدرسة الرحمة الثانوية الإسلامية سو كاجادي باندونج على فهم نص القراءة باستخدام ثنائية اللغة لإتقان المفردات على قدر ٦٣,٠ أو ٦٣ %.